

تقرير حول النشاطات

جمعية أهل الخيرية  
معاً من أجل مستقبل أفضل

تقرير

2009



## اعتبارات عامة :

جمعية أمل هي منظمة خيرية تنموية أنشأت من أجل محاربة الفقر وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين الأكثر فقرا واحتياجا .  
وتتمثل أهداف المنظمة في المساهمة في مكافحة الفقر ضمن مقاربة للتنمية البشرية المستدامة وينعكس هذا الالتزام في مدى التركيز على تعزيز قدرات التجمعات المحلية وتطوير مناهج مبسطة وسهلة الاستخدام.  
انطلاقا من فرضية مفادها أن التكوين والتعلم هما البديل عن المساعدات.  
ولهذا الغرض تنقيد منظمة «أمل» غير الحكومية بالمبادئ التالية :

- ❖ احترام الخيارات التنموية للسكان؛
- ❖ الشفافية في تسيير وإدارة الأعمال ؛
- ❖ التقيد بالإجراءات وبالشفافية في التعامل مع الشركاء؛
- ❖ تنمية الموارد البشرية ؛
- ❖ التواضع، والتضامن، والتكوين المستمر.

## 1.1. النظام الأساسي والأهداف الرئيسية:

تعتبر منظمة أمل غير الحكومية، جمعية تنموية غير سياسية ولا تسعى لتحقيق الأرباح تأسست في عام 1992، تجسيدا لرغبة بعض الخبراء والناشطين في المجتمع المدني في المشاركة في جهود التنمية الوطنية، في ظل المسلسل الديمقراطي الذي سمح بقيام الحركة الجمعوية.  
منذ البداية، اعتمدت منظمة أمل نهجا يقوم على مقاربة تشاركية ويركز على التحسيس والتعبئة الاجتماعية بهدف ترسيخ التنمية المستدامة من خلال إحداث تغيير إيجابي في المسلكيات.  
منذ البداية، اعتمدت منظمة أمل نهجا يقوم على مقاربة تشاركية ويركز على التحسيس والتعبئة الاجتماعية بهدف ترسيخ التنمية المستدامة من خلال إحداث تغيير إيجابي في المسلكيات.



لعاصمة

ركزت من

وشملت بعد ذلك المناطق الريفية الفقيرة .

وأمام النمو الحضري المتسارع والفوضوي تبيّنت ضرورة التركيز العملي في المناطق التي يجتمع فيها السكان بكثافة نتيجة موجات الجفاف المتتالية التي أتلفت المواشي وأرغمت سكان الريف على تغيير نمط حياتهم. ووضعت منظمة أمل منذ البداية جهودها في صلب جدلية أزمة الفقر التحضر الفوضوي .

تستهدف تدخلات المنظمة في معظمها مكافحة الفقر باعتباره أولوية مطلقة. ويعتبر الفقر ناجما عن اختلالات في المجتمع والسياسة و الاقتصاد، وتؤثر بالدرجة الأولى على بعض شرائح المجتمع كما انه ناتج عن الاستغلال المفرط للبيئة الذي ينعكس سلبا على السكان الأكثر فقرا شديدي التبعية للوسط الطبيعي.

وتعتبر منظمة «أمل» التنمية واقعا شموليا يجب أن نتجنب تجزئته .

وتتركز تدخلاتها على المجالات التالية :

الصحة وتطوير حقوق الإنسان والإغاثة؛

البيئة والتسيير المعقلن للموارد الطبيعية؛

تشجيع الأنشطة المدرة للدخل؛

تعزيز القدرات من خلال محو الأمية والتكوين.



توزيع قروض على النساء

### 3.1. الفئات المستهدفة

تستهدف منظمة «أمل» كافة الفئات الضعيفة وخاصة النساء ربات لأسر اللائي لا يتمتعن بمؤهلات كافية للتكفل بشؤونهن الخاصة وكذلك الأطفال والمسنين .

وقد لاحظت منظمة «أمل» أنه في ظل انعدام الاستقرار الأسري ، تقع المسؤولية الرئيسية على عاتق ربات الأسر وتتضاعف في حال غياب الأب. وتنصب جهود منظمة أمل نحو كافة المجموعات التي تعاني من هشاشة والفقر الحاد من أجل دمجهم في النسيج الاقتصادي والاجتماعي.

وينطبق الأمر بصفة خاصة على النساء والأطفال ، الذين يحظون بعناية خاصة نظرا لهشاشتهم، وكذلك لدورهم في التنمية.

إن تدخل المنظمة لا ينبغي أن يقتصر على تقديم مساعدة استعجالية وإنما يواكبه تفكير استراتيجي يشكل التكوين والتعبئة بعض محاوره الأساسية وقد ظل التنسيق بين التكوين والعمل الميداني من بين الانشغالات الرئيسية لمنظمة «أمل» إلا أنها في نفس الوقت لا تريد استبدال حالة الفقر بحالة من الاتكالية المتمثلة في الاعتماد على المساعدات وعلى الغير. لذلك فان المنظمة تضع نفسها في منزل الشريك وتعمل على إقناع السكان بأنها لا تعمل لصالحهم فقط وإنما تعمل معهم.

### 4.1. منهجية التدخل:

تشجع منظمة أمل الفئات المستهدفة، على الانتظام ضمن تعاونيات إنتاج و/أو تسويق ومن أجل تحسين وتثبيت نتائج عملها ابتكرت منهجية خاصة للتدخل:

تنظيم المجموعات المستهدفة داخل تعاونيات أو هيئات تضامنية؛  
توعيتها حول أهداف مشتركة؛  
التركيز على محو الأمية .  
تكوين المستفيدين في مجال التسيير على الصعيد الفني والمهني.

بعد أن يتم استكمال واستيعاب تلك الإجراءات، يمكن تقديم دعم مالي، لصالح المجموعات التي تابعت المراحل السابقة. و يأتي ذلك في شكل قروض بدون فوائد وهو نظام ائتماني ملائم للمجتمعات ذات التمسك القوي بتقاليدها الدينية.

وربما يكون ذلك من بين العوامل التي جعلت موارد منظمة "أمل" لم تتعرض للاختلاس في السابق على عكس غيرها من أشكال القروض الصغيرة.  
يتابع فريق تآطير ميدانيا النشاطات التي ينفذها المستفيدون ويعد تقريراً بشأنها كل ثلاثة (3) أشهر. وتمكن تلك المتابعة علاوة على ما تتيحه من مجال لمبادرات التعاونيات، من بلورة رؤية شمولية للمشروع ومن التدخل في الوقت المناسب في حال ما إذا لوحظ انحراف أو اختلال.

## II- خبرة واسعة في خدمة التنمية :

اكتسبت منظمة أمل، منذ نشأتها، خبرة واسعة في مجال التنمية وفي هذا السياق، نفذت عدة مشاريع للإسهام في الحد من الفقر نذكر منها على وجه الخصوص

### برنامج المنح الصغيرة :

يتعلق الأمر ببرنامج صغير للدعم لفائدة ربات البيوت «بائعات الكسكس» في أحياء انواكشوط الفقيرة كان أول مبادرة نفذتها المنظمة بعد إنشائها وقد كانت المستفيدات في السابق يعشن في نفس الحي ويمارسن نفس النشاطات كل على حدة وقد مكن تدخل المنظمة من تنظيمهن في تعاونيات قبل تسليمهن التمويلات الصغيرة بالإضافة إلى مساهماتهن الذاتية، يقمن باقتناء المواد الضرورية لتحسين جودة المواد التي يبيعنها كما يستقدن إلى جانب ذلك من دروس محو الأمية.



دعم الحرف اليدوية



دكاكين نسائية

وقد مكن تحسين القدرات ونمو النشاط التجاري من إنشاء مطعم في الحي وقد تابعت منظمة أمل المستفيدات بغية التأكد من اكتسابهن قدرات تخولهن التكفل بشؤونهن الأساسية. وقد كانت تلك التجربة مصدر فخر واعتزاز بالنسبة لمنظمة أمل إذ تؤكد انه بالقليل من الوسائل وبقدر من الإرادة يمكن التوصل إلى نتائج مشجعة.

## مشروع تنمية المقاولات الصغيرة:

نفذ هذا المشروع، على عدة مراحل، في إطار شراكة مع منظمة إسبانية ويستهدف مكافحة الفقر

ومخلفاته من خلال محو الأمية ومنح القروض من أجل دمج نساء حي السعادة الفقيرات في النسيج الاقتصادي و الحضري.

قد استفادت من المشروع 24 تعاونية تضم حوالي 500 عضو. وتتمثل أنشطته الرئيسية في:

تنظيم دورات إنعاش حول تنظيم المجموعات؛  
محو الأمية الوظيفية والتكوين في مجال التسيير؛  
منح قروض اجتماعية بدون فوائد؛  
متابعة وتأطير التجمعات.

## مشروع مركز «المدينة» الصحي:

مكن هذا المشروع من بناء وتجهيز وتسيير مركز صحي، يقع بين أحياء الانتظار بمقاطعتي عرفات والرياض في انواكشوط.

ويندرج انجاز هذا المشروع في إطار الشراكة مع منظمة خيرية أمريكية ووزارة الصحة والشؤون الاجتماعية وبلدية عرفات. يتكون هذا المستوصف الذي اكتمل سنة 2000، من قسم للأمومة كما يقدم خدمات الصحة الأولية بالإضافة إلى صيدلية للأدوية المتداولة ممولة من طرف منظمة "أمل" وتسيير بنظام تغطية التكاليف. و يعمل في المشروع طاقم طبي يضم قابلة دولة وممرضتي دولة (2) والقابلتين و3 مساعدات وحارس.



## مركز الأمل الصحي

## مشروع دعم النشاطات النسوية (1 و 2)

استفادت من هذا المشروع، الذي انطلق في أغسطس 2000 واستكمل في يوليو 2001 ستة تعاونيات النسوية للإنتاج و التسويق في الأحياء الشعبية بمقاطعات دار نعيم، وتوجنين والميناء. أنجز المشروع في إطار الشراكة مع منظمة غير حكومية سويدية ويندرج في سياق جهود مكافحة الفقر، وتركزت تدخلاته حول:

- تنظيم دورات إنعاش؛
- محو الأمية الوظيفي والتكوين في مجال التسيير؛
- منح مساعدة (حبس)
- متابعة وتأطير التجمعات؛

- 136 امرأة استفادت من المشروع ضمن التعاونيات الست المعنية.

انطلقت المرحلة الثانية من المشروع في يناير 2002 وانتهت في ديسمبر 2003 واستفادت منها 267 امرأة منتظمة في 12 تعاونية نسوية مستهدفة في المناطق الشعبية بنواكشوط (مقاطعات دار

النعيم، توجنين، عرفات، الميناء والسبخة) في إطار مجهود مكافحة الفقر. وقد استفاد أكثر من 3000 شخصا بشكل غير مباشر من هذه المرحلة،

## مشروع التنمية في ضواحي نواكشوط:

أنجز هذا المشروع الذي تم تنفيذه ما بين أغسطس 2001 ويوليو 2002 ، في إطار شراكة مع المنظمة غير الحكومية الإسبانية بمبلغ ستة وثلاثين ألف (36000) دولار أمريكي. واستهدف المشروع التعاونيات النسوية للخياطة والصباغة في مقاطعة الميناء (8 تعاونيات تضم حوالي 280 امرأة) ويندرج في إطار مكافحة الفقر والبطالة. وقد ركز برنامج على ما يلي:

- تنظيم دورات إنعاش؛
- التكوين الفني في مجالي الخياطة والصباغة.
- متابعة وتأطير التعاونيات.
- منح قروض لإنشاء نشاطات مدرة للربح .

## برنامج "بيوت الأمل":

(مارس 2000 أبريل 2001)

استهدف هذا المشروع النموذجي الممول من طرف مفوضية حقوق الإنسان، ومكافحة الفقر والدمج، مايلي:

- إعادة دمج المتسولين في أسرهم عن طريق إعادة التماسك داخلها ؛
- تحسين الظروف المعيشية من بناء وتجهيز مساكن وتمويل نشاطات مدرة للدخل.
- تأطير ومتابعة النساء وأطفالهن؛

وقد استهدف هذا المشروع، الذي نفذ في انواكشوط التكفل بتسعة عشر أسرة (19) (دون منازل ثابتة) تقودها نساء متسولات، غالبا ما تعيل أطفالا صغارا وتمثل الهدف الأول في إعادة الثقة في تلك النساء تمهيدا لإعادة دمجهن في المجتمع وبشكل إجمالي لم تسجل عودة أي حالة من الأسر ال 19 المستفيدة إلى ممارسة التسول.

## المشروع الإعلام من أجل الصحة :

شمل هذا المشروع الذي انطلق في يناير 2001 وانتهى في ديسمبر 2003 بالتعاون مع منظمة سويدية ، كافة مناطق البلاد. و يتناول التهذيب الصحي الذي يستهدف جميع السكان ويستخدم كل أشكال التعبير (الإعلانات، اسكتشات، الأغاني، والجلسات التحسيسية)، والوسائط (التلفزيون والراديو والصحف والملصقات والنشرات ، والأقصة، الملاحف، الخ...). ويشترك البرنامج في كافة الحملات المنظمة من قبل السلطات الصحية الوطنية كما ينفذ حملات خاصة به في مجال التهذيب الصحي.

وقد أنجز المشروع الذي يتوفر على وسائل إنتاج خاصة به أشرطة فيديو وأشرطة صوتية حول التوعية الصحية ، بالإضافة إلى ملاحف واقصة، كما أنعش دورات تحسيسية وقدم عروضاً مسرحية تتناول مواضيع مثل التلقيح ومكافحة السيدا والأمراض المنقولة عن طريق الجنس والتدخين ومكافحة الملاريا والنظافة والصرف الصحي.



التوعية  
الصحية  
للشباب





## التوعية الصحية للشباب

يهدف هذا المشروع إلى التوعية حول آثار وأسباب ووسائل الوقاية من هذين المرضين ويتدخل هذا المشروع في مدينتي نواذيبو و روصو (2004) ، في إطار شراكة مع منظمة سويدية غير الحكومية.

## مشروع التنمية المندمج رقم 1 :

نفذ هذا المشروع عام 2003 في إطار الشراكة مع منظمة السويدية ويشمل بعض المناطق في ولايات تكانت ولعصابة والحوض الشرقي ويمتد على فترة أربع (4) سنوات. أنجز هذا البرنامج في المناطق المحددة بالاتفاق مع السلطات الإدارية المحلية وتم في إطاره، إنشاء مراكز لمحو الأمية، و 3 مدارس و 3 نقاط صحية، بالإضافة إلى حفر 15 بئرا مجهزة بمضخات، وتقديم المساعدة إلى 30 تعاونية نسوية وإنشاء 3 حدائق.

## مشروع الدعم الاستعجالي:

نفذت منظمة "أمل" في عام 2003 عملية لتوزيع الإسعافات في بعض مناطق ولايتي لعصابة والحوض الغربي لفائدة 803 أسرة تضم 3664 فردا. كما تم توزيع 132 طن من الأرز في معدل 12kg للفرد في الشهر، على مستوى 9 قرى، حدد بالتشاور مع السلطات والمنتخبين المحليين.

كما وزعت منظمة أمل في عام 2004، و147 طنا من الأرز لصالح 820 أسرة فقيرة تضم 4100 فرد في الولايات تكانت ولعصابة والحوض الغربي.

يوقع كل مستفيد أمام مسؤول المشروع وصلا باستلام المواد الموزعة. أشرف فريق المشروع من توزيع المواد الغذائية على المستفيدين مباشرة بدل تسليمها للسلطات المحلية من أجل تجنب أي تحايل محتمل.

مكن برنامج توزيع الأغذية في عامي 2003 و 2004 من التصدي في الوقت المناسب لحالة الضعف وانعدام الأمن الغذائي الناجمة عن اختلال التوازنات الأيكولوجية.

تتمثل المنهجية المتبعة لاستدعاء اللجان القروية لتوزيع المواد الغذائية بغية التأكد من الهوية الحقيقية للمستفيدين.

ويتم التوزيع في مجموعات من خمس أسر، على أن يتولى أرباب الأسر تنفيذ إعادة التوزيع في وقت لاحق.



## مشروع واحة كندرا (2006-2007):

بدأت المرحلة التجريبية لمشروع واحة كندرا في عام 2007 في بلدة كندرا الواقعة قرب مدينة كيفه وذلك بهدف تحسين دخول وإنتاج المزارعين وخصوصا في سبيل الإسهام في تثبيتهم في مناطقهم الأصلية ومن ثم في مكافحة هجرة الريف.

لقد أنجز المشروع الأهداف التالية :

- تنظيم المزارعين في أربع تعاونيات؛
- تكوين 60 من المزارعين في إدارة المشاريع الصغيرة؛
- حفر ثلاثة آبار من أجل التموين بالماء الشروب وتأمين احتياجات ري الواحات وزراعة الخضروات؛
- توفير 3000 متر من السياج لحماية 7 واحات
- توفير معدات بستنة للمزارعين
- 15 مزارعا استفادوا من زيارة إلى واحة في منطقة أخرى من موريتانيا؛
- تكوين 40 مزارعا حول تقنيات زراعة الخضروات وصيانة الواحات
- إنشاء مشتل من 300 شجرة؛
- تكوين 15 مزارعا حول حماية البيئة



## مشروع إغاثة الطينطان الإنساني:



بعد الفيضانات التي طالت مدينة الطينطان (أغسطس 2007) نفذت منظمة أمل غير الحكومية مشروع توفير السكن اللائق 250 أسرة المتضررة من الفيضانات. وقد عبأ المشروع الذي حظى بدعم شركاء منظمة أمل غير الحكومية لصالح مدينة الطينطان خبرته ووسائله اللوجيستية وعماله وفروعه في ولايات تكانت ولعصابة والحوض الغربي. وقد تمثلت التحديات الرئيسية التي واجهتها منظمة أمل في توفير 250 خيمة عالية الجودة وتجهيزها بالأدوات المنزلية قبل نقلها إلى الطينطان (740 كلم من نواكشوط)، واختيار موقع ملائم لإيواء الأسر وتهيئته وتحديد الأسر المستفيدة ثم نقل المعدات والأسر إلى الموقع ثم تعبئة الإدارة المحلية من أجل تزويد الموقع بالمرافق الحيوية مثل خزانات المياه، ونقطة أمن ونقطة صحة ومراحيض. وقد تلقت كل أسرة معدات تتكون من خيمة كبيرة (7 م × 5 م مجهزة إضافة إلى اسطوانة غاز، وأواني للطبخ و وسائل، وحصيرة وبطانيات .



## مشروع الإعلام لترقية الديمقراطية وحقوق الإنسان (2007) :

تحلّ ترقية الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان حيزا كبيرا ضمن انشغالات أي مجتمع يطمح إلى أن يكون ديمقراطيا. وتساهم منظمة "أمل" غير الحكومية في ترسيخ تلك القيم من خلال مشروع للديمقراطية وحقوق الإنسان وذلك عن طريق الإعلام والتكوين وكذلك إعداد و بث مضامين من شأنها ترسيخ قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان من أجل إرساء أسس صلبة تفضي بالمواطن إلى الوعي بحقوقه وبواجباته.

### الهدف الشمولي للمشروع هو:

الإسهام في توطيد الديمقراطية والحكم الرشيد والمواطنة والتسامح والسلام وتعزيز قدرة المجتمع المدني في موريتانيا.

### أهداف المشروع :

- تعزيز قدرات الفاعلين المحليين في التحسيس حول حقوق الإنسان؛
- تفعيل و توعية وتهذيب جمهور واسع من المواطنين حول القضايا ذات الصلة بحقوق الإنسان والسلام و الحكم الرشيد، والمشاركة في صنع القرار.

### المنهجية :

- وضع ونشر رسائل تثقيفية تبث عن طريق الإذاعة والتلفزيون؛
- إنتاج وتوزيع المعدات التعليمية؛

- تنظيم مهرجانات تحسيسية؛
- تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية المحلية وإشراكها في المشروع.

### الآليات:

- تنظيم فرق عمل، ونقاشات وتبادل الآراء، ومسرحيات .

### الأنشطة:

- تكوين فريق المشروع في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان .
- دراسة حالة يشرف عليها استشاري خارجي حول قضية محددة ذات الصلة بأهداف المشروع.
- تحليل أهم أسباب الإقصاء والتهميش ؛
- تقييم المعارف المواطنين في مجال حقوق الإنسان؛
- تكوين المكونين في المشروع حول مواضيع حقوق الإنسان والحقوق المدنية في القانون الوطني والإقليمي والدولي ؛
- التكوين حول حقوق المرأة والطفل وقانون الأسرة؛
- تصميم وإنتاج مضامين وإنعاش نقاشات تبث عن طريق الإذاعة والتلفزيون؛

### مجالات التدخل:

- يشمل مجال تدخل المشروع عدة ولايات في موريتانيا هي :
- منطقة نواكشوط ، والترارزة، غورغول، لبراكنة، الحوض الغربي، تكانت وناواذيبو.
- وستنفذ منظمة أمل غير الحكومية بالموازاة مع انجاز المشروع أنشطة لمكافحة الفقر في الولايات المذكورة.

### السكان المستهدفين:

- 3600 تلميذ وطالب من المدارس والاعداديات
- 50 تعاونية النسوية
- 25 جمعية شبابية
- 200 من قادة المجتمعات المحلية ؛
- 35 منظمة غير حكومية محلية
- 25 صحفيا



## مشروع التنمية المندمج رقم II :

يشكل مشروع المرحلة الثانية من برنامج التنمية المندمج الذي بدأ سنة 2003 لتعزيز القدرات الإنتاجية وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية والظروف المعيشية لفقراء الريف في 3 مناطق فقيرة هي : (لعصبة، تكانت، الحوض الغربي) ومن أجل تمكين المستفيدين من التكفل بمتطلباتهم التنموية. وقد أنجز المشروع خلال سنة 2007 الأهداف التالية :

- مراجعة شاملة لهيكله المشروع والنظام المالي وتنظيم الفروع الجهوية الثلاث؛



- تحسيس 600 شخص حول حقوق الإنسان الأساسية (حقوق المرأة والطفل من بينهم 60 ٪ من النساء و 25 ٪ من الرجال و 15 ٪ من الشباب).
- اكتساب 10 وكلاء عاملين في الفروع الجهوية مهارات ذات الصلة بتقنيات متابعة انعكاس أنشطة المشاريع.
- تحسيس 180 امرأة حول مبادئ النظافة؛
- تحسيس 146 من أعضاء التعاونيات النسوية والفلاحين والخبازين حول الحوار والتفاوض وتسيير النزاعات.
- فتحت 60 مركز لمحو الأمية (20 لكل منطقة) استفادت منها 1260 امرأة؛
- تكوين 60 من رئيسات التعاونيات في الولايات الثلاث حول تقنيات الإنعاش وفض النزاعات وتسيير المشاريع الصغيرة.
- تكوين 48 مزارعا حول تقنيات تسويق المنتجات الزراعية وتسيير المشاتل والواحات.
- توزيع معدات البستنة والحماية لعدد من الجمعيات في ولايتي تكانت والحوض الغربي.

## مشروع مكافحة السيدا والأمراض المنتقلة عن طريق الجنس:

- في إطار هذا المشروع تم تنظيم عدة حملات تحسيس خلال سنة 2004 شكلت النساء 70 ٪ من عدد المستفيدين منها.
- كما احتضنت بلدية توجنين في منطقة انواكشوط في الفترة من 2006 إلى 2008 ست ورشات تكوين لصالح 120 شخصا يمثلون تعاونيات النسوية وجمعيات لآباء التلاميذ وعلى العموم استفادت 1200 شخصا من حلقات توعية حول السيدا والأمراض المنتقلة عن طريق الجنس.
- في إطار الصندوق العالمي في عام 2006 تم تكوين 10 من حملة فيروس السيدا حول إدارة المشاريع الصغيرة في كل من انواكشوط، السودان، لعيون وكيفه بالإضافة إلى استحداث نشاط مدر للدخل لصالح 5 أشخاص حاملين لفيروس السيدا.
- في إطار الصندوق العالمي 2008، تركز التحسيس على 10.000 شاب في الوسط المدرسي علاوة على التكفل بعشرين شخصا حاملين لفيروس السيدا.

## الشراكات:

يتطلب تحقيق الأهداف تمويلات لا تتوفر عليها المنظمة ولكنها قد تعبئ لدى مانحين أو ممولين وفي هذا الصدد تفرض منظمة أمل على نفسها شروطا صارمة في مجال الشراكة منها على الخصوص :

- أن لا تتال الشراكة من استقلالية المنظمة؛
- أن لا يكون للمشروع أي تأثير سلبي على مصالح البلد؛
- أن ينحصر سعي الشريك على أهداف إنسانية بحتة.

وتستمد منظمة أمل فاعليتها أساسا من مبادرات وتعبئة السكان الشركاء وبالتالي فان الموارد الداخلية لا يمكن أن تكون كافية لتفعيل المبادرات الشعبية مما يفرض اللجوء لمجموعة من الهيئات الشريكة هي:

- مفوضية حقوق الإنسان مكافحة الفقر والدمج سابقا؛
- كتابة الدولة لشؤون المرأة التي تحولت إلى وزارة ترقية المرأة والأسرة والطفولة؛
- وزارة الصحة ،
- الأمانة التنفيذية الوطنية لمكافحة السيدا؛
- وزارة التنمية الريفية؛
- وكالات الأمم المتحدة؛

### الآفاق والأولويات :

تشكل مكافحة الفقر والحد من معاناته فلسفة عمل منظمة أمل غير الحكومية. ويستهدف التغيير المذكور قيام مجتمع أكثر عدالة وحيوية للفرد ولبيئته ونمط الحياة الذي يختاره مع تمكين الجميع من المشاركة في الإنتاج الثقافي، والاقتصادي والاجتماعي والسياسي. يأتي عمل المنظمة أمل غير الحكومية مكملا لتدخلات الحكومة والفاعلين الآخرين في مجال التنمية. ويندرج ضمن تصور طويل المدى طبقا لمحاو العمل التالية الناجمة عن فترة طويلة من تراكم الخبرة:

- ترقية المرأة: وضعت منظمة "أمل" في طليعة خياراتها العمل مع النساء الفقيرات بالتركيز على تعزيز القدرات؛

- الصحة: تثبت التجربة يوما بعد يوم أن الإعلام والتحسيس عاملان حاسمان في فاعلية نشاطات المنظمة. وقد بات من الضروري الشروع في العمل من أجل كسب معركة الوقاية من فيروس السيدا ومن الأمراض المعدية. كما أن الصحة الإنجابية لا تزال ناقصة في حين يشمل سوء التغذية ما يزيد على 40 ٪ من السكان؛

- التعليم: وإذا كان إجمالي معدل نسبة التمدرس مقبول على العموم فان العديد من البنات يواجهن العديد من المعوقات التي تعترض تدرسهن، خصوصا أن نسبة حضورهن في التعليم الفني والمهني لا تتجاوز نسبة 1% يضاف إلى ذلك الصعوبات التي يواجهها الأطفال في الوسط الريفي والطبقات الفقيرة لولوج التمدرس.

ولتحقيق هذه الأهداف، تسعى منظمة أمل إلى تطوير المقاربات التالية :

### توطيد المكاسب والابتكار:

سيواصل توسيع التجارب الناجحة. كما تنوي منظمة أمل في إطار تعميق إستراتيجيتها للترقية النسوية توسيع تدخلاتها كي تشمل القطاعات الاجتماعية (التعليم والصحة). وتشكل الإخفاقات دروسا

تنوي المنظمة استثمارها من أجل تفعيل صياغة وتنفيذ وتقييم نشاطاتها المستقبلية. وإلى جانب تدخلاتها المختلفة تعزز المنظمة التركيز على ترقية وصيانة حقوق الإنسان من خلال برامج التعليم. **تغيير الحجم:** منذ بداية سنة 2000 انتقلت المنظمة من مستوى الحي إلى مستوى المدينة، ثم إلى داخل البلاد. وستستمر في نفس التوجه خلال السنوات المقبلة، كي تشمل تدخلاتها جيوب الفقر، خصوصا في أعماق الريف الحياة الريفية.

يشكل البحث عن نموذج مؤسسي ملائم لمهام المنظمة أحد الانشغالات الدائمة كما يتوجب عليها التكيف مع تحديات مثل نقص الوسائل وحدثة هياكلها، والتقلص الملحوظ في دعم التنمية وأزمة الحركة الجمعوية وسيتواصل على الصعيد الداخلي التفكير في النمط المؤسسي الملائم قبل أن يتم اعتماده خلال جمعية عامة للمنظمة.

### **الورشات ذات الأولوية:**

تعزيز المكاسب وتوسيع جيل المشاريع التي توشك على الانتهاء: يتعلق الأمر بالمشاريع التي اكتملت حديثا أو على وشك الانتهاء. وقد نفذت تلك المشاريع في الوسط الحضري الفقير. وعلى ضوء النتائج النوعية التي تم الحصول عليها يتوقع توسيعها وتطبيقها على نطاق أوسع.

### **الشروع في جيل جديد من المشاريع يركز على:**

- التثقيف في مجال حقوق الإنسان؛
- تحسين استفادة المرأة من الموارد عن طريق القروض الصغيرة؛
- تكوين القيادات النسوية واستفادة البنات من التعليم الجيد والتكوين الفني؛
- ولوج النساء لمصادر المعلومات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة؛

### **مشروع التنمية المندمجة لمكافحة الفقر في الوسط الريفي:**

- من أولويات جمعية أمل تمويل المعدات الزراعية، تطوير البنية التحتية الإنتاجية، والبناء، وإعادة تأهيل المنشآت المائية والزراعية،
- وإنتاج السلع وتوزيعها والتكوين، والإرشاد حول تقنيات الإنتاج، وتقنيات الزراعة،
- تهيئة الموارد الزراعية والرعية والغابوية، وانجاز وصيانة نقاط الماء.
- تحسين دخل السكان، وخاصة النساء الفقيرات والشباب، وبنوك الحبوب، والدكاكين الجماعية والتمويل الصغير، والبحث عن قنوات تسويق للمنتجات.
- دعم تنمية البنى التحتية الاجتماعية الأساسية (الصحة والتعليم)، والتفكير الاستراتيجي على التعليم والصحة وبصورة أعم، مقترحات عن كيفية تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية وجعلها في متناول الفقراء، .

### **تعزيز القدرات المؤسسية للمنظمات الجماعية القاعدية:**

التدريب في مجال حقوق الإنسان، وتنظيم وإدارة الجمعيات، ووضع وتنفيذ ورصد وتقييم المشاريع والبرامج، وأساليب التفاوض والمناصرة وبناء تحالفات فعالة وأدوات الاتصال والتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات.

### **المشاركة في الشبكات:**

قد تؤثر القرارات المتخذة على الصعيد العالمي، أي الشمولي على الجهود المبذولة على الصعيد القاعدي على وبالتالي فإن من المهم أن يتمكن الفاعلون القاعديون والمنظمات غير الحكومية، والحكومات من إسماع صوتهم وتعزيز قدرتهم التفاوضية لدى صناع القرار الدوليين وخلال المؤتمرات الدولية.

وقد نظمت جمعية أمل خلال سنة 1994 عدة اجتماعات على صعيد المغرب العربي وإفريقيا جنوب الصحراء في إطار تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني. كما نظمت جمعية "أمل" في إطار متابعة مؤتمر بيجين ملتقى تحسيبي وتكويني حول تنفيذ خطة عمل وعريضة بيجين. وتشارك المنظمة بانتظام وتدعم منذ سنة 1994، كافة التظاهرات الدولية في مجالات الصحة والوقاية من الايدز والبيئة...

كما شاركت جمعية "أمل" غير الحكومية في الدورتين 9 و10 من مفاوضات معاهدة الأمم المتحدة حول مكافحة التصحر الموقعة سنة 1994. كما شاركت في قمة الأرض الثانية (ريو +5) في نيويورك والمؤتمر الدولي للتعليم من أجل البيئة في اليونان ومؤتمر التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن (+5).

### المشاركة والانخراط في عدة شبكات :

علاوة على مشاركتها في العديد من المؤتمرات والملتقيات تنتمي جمعية أمل غير الحكومية للعديد من التحالفات والشبكات على الصعيدين الوطني والدولي.

معتمد لدى	على الصعيد الدولي	على الصعيد الوطني
معاهدة الأطر حول مكافحة التصحر؛	الممثل الوطني لشبكة المغرب / المشرق للماء	تنتمي منظمة أمل لتجمع المنظمات غير الحكومية الوطنية وهي عضو في مكتبه التنفيذي،
منظمة الأمم المتحدة للسكان	الممثل الوطني لفريق "النساء والتصحر" التابع للشبكة الدولية للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال مكافحة التصحر (ريو)	عضو في لجنة المنظمات غير الحكومية لمتابعة معاهدة الأمم المتحدة حول مكافحة التصحر، مكلف بفريق "النساء والتصحر".
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية	الممثل الوطني للشبكة العربية من أجل البيئة والتنمية	وكيل وحدة التنسيق والتنمية القاعدية
منظمة الأمم المتحدة للتنمية حول المرأة، بيجين.	الممثل الوطني للمحكمة العربية لمكافحة العنف ضد النساء؛	نائب رئيس شبكة المنظمات غير الحكومية الوطنية لمكافحة السيدا؛
	معتمد لدى مؤسسة " EI Taller	عضو الشبكة الوطنية للتخطيط الشاطئي
	معتمد لدى شبكة النساء من أجل البيئة والتنمية (WEDO)	نائب رئيس شبكة المنظمات غير الحكومية الوطنية لمكافحة المخدرات؛
		عضو لجنة تسيير مشروع البيئة والتنمية في منطقة الساحل.

## تعزيز قدرات المجتمع المدني :

الممولون	فترة التنفيذ	النشاط
EL Taller/Enda المغرب العربي	1994	ورشة شبه إقليمية حول دور المنظمات غير الحكومية المغربية في التعبئة الاجتماعية من أجل التنمية.
El Taller	مايو 1996	تكوين المنظمات غير الحكومية الوطنية حول مناهج صياغة وتسيير المشاريع التنموية.
المنظمة الدولية للنساء والتنمية في أوروبا	يوليو 1999	ورشة تحسيس وتكوين المنظمات غير الحكومية الوطنية حول تنفيذ عريضة وخطة عمل بيجين.
برنامج الأمم المتحدة للتنمية مكتب مكافحة التصحّر والجفاف	مايو 1999	ملتقى حول دور المرأة في تنفيذ معاهدة مكافحة التصحر.

## أنشطة التعبئة الاجتماعية :

الموقع	فترة التنفيذ	النشاط
انواكشوط	فبراير 2000	حملة إعلام وتهذيب وتحسيس من أجل بث أهداف مشروع الحد من الفقر ومؤسسات التمويل الصغير.
أحياء سوسيم وتفرغ زينة	1994 - 1993	تنظيم نقاشات ومحاضرات للتعبئة

(انواكشوط)		والإنعاش حول السيدا وقنوات الاتصال التقليدية.
مقاطعة دار النعيم (حي طب العافية، انواكشوط)	1996 - 1997	مشروع التعبئة الاجتماعية
مقاطعة دار النعيم (انواكشوط)	دجمبر 1997	حملة تحسيس حول السيدا لصالح الشباب بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة السيدا.
	1993 إلى 1995	المشاركة في الأيام المغربية للتلقيح
حي ملح (السعادة) انواكشوط	سبتمبر 1995	المشاركة في حملة تعبئة التمويلات لصالح ضحايا الفيضانات
	1995-1997	المشاركة في الايام الوطنية للقضاء على الشلل
	1995	المشاركة في اليوم الدولي لمكافحة الجذام
	مارس 1997	المشاركة النشطة في الحملة الوطنية لمكافحة الشلل من خلال التكفل بنقطة تلقيح.

#### IV. الملحقات :

التمويل	تاريخ التنفيذ	قائمة أهم المشاريع المنفذة من طرف منظمة أمل	
خصوصي محلي	1995	برنامج المنح الصغيرة	1
منظمة إسبانية	1997 - 1998	برنامج تنمية المقاولات الصغيرة (I)	2
منظمة إسبانية	1999 - 2000	برنامج تنمية المقاولات الصغيرة (II)	3
منظمة إسبانية	2000 - 2003	برنامج تنمية المقاولات الصغيرة (III)	4



منظمة إسبانية	2006 - 2003	برنامج تنمية المقاولات الصغيرة (IV)	5
أوريغون (الأمريكية)	2000	مركز أمل الصحي	6
تمويل سويدي	2001 - 2000	مشروع دعم النشاطات النسوية (I)	7
تمويل سويدي	2002	مشروع دعم النشاطات النسوية (II)	8
مفوضية حقوق الإنسان ومكافحة الفقر والدمج	2001 - 2000	برنامج "بيوت الأمل"	9
تمويل إسباني		مشروع التنمية في الأحياء الفقيرة بانواكشوط	10
تمويل سويدي		مشروع ميديا للصحة	11
تمويل سويدي	2007 - 2003	مشروع التنمية المندمجة «آتا»	12
تمويل سويدي	2003	برنامج الدعم الاستعجالي	13
كتابة الدولة لشؤون المرأة/ التعاون الفرنسي	1996	برنامج التهذيب الصحي لصالح نساء دار النعيم	14
تمويل إسباني	1997	مشروع التعبئة الاجتماعية في مقاطعة دار النعيم (حي طب العافية)	15
الأمانة التنفيذية الوطنية لمكافحة السيدا	2004	مشروع مكافحة السيدا في بلدية السود	16
تمويل سويدي	2008 - 2005	مشروع مكافحة الفقر في الوسط الريفي	17
سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في انواكشوط	2006	مشروع التكوين حول حقوق الإنسان في الوسط الريفي	18
الأمانة التنفيذية الوطنية لمكافحة السيدا	2008 - 2006	مشروع التحسيس والتكوين حول السيدا على مستوى بلدية توجنين/ انواكشوط.	19
الأمانة التنفيذية	2006-2007	مشروع إنشاء نشاطات مدرة للدخل	20

الوطنية لمكافحة السيدا		لصالح أشخاص حاملين لفيروس السيدا في نواكشوط	
الأمانة التنفيذية الوطنية لمكافحة السيدا	2008	مشروع التحسيس حول السيدا والتكفل بحاملي الفيروس على مستوى انواكشوط.	21

### الفريق :

ينعش منظمة "أمل" غير الحكومية و يديرها فريق متعدد التخصصات يتكون من 43 شخصا  
مأجورين موزعين بين المقر الوطني في انواكشوط و 3 ممثلات جهوية في ولايات لعصابة وتكانت  
والحوض الغربي.  
يضاف إلى ذلك فريق من الخبراء في مختلف المجالات، تلجأ المنظمة لخدماتهم من حين لآخر بحسب  
طبيعة النشاط الذي تعتمزم القيام به.

P.O.Box 6633 ; Phone & Fax : 222 525 04 40  
E-mail : [espoir@mauritel.mr](mailto:espoir@mauritel.mr) Site Web. [www.ongespoir.org](http://www.ongespoir.org)